

1 - شرح كتاب أصول في التفسير لابن عثيمين - مقدمة - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. وبعد ايها الاخوة الفضلاء فان في هذا اليوم الخميس الثالث عشر من رجب سنة خمس واربعين واربعمئة والف - [00:00:19](#)

نقرأ في يوم علمي يرتبه اخواننا في جمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات في محافظة رفحاء في كتابي اصول في اصول في التفسير دي الشيخ العلامة محمد الصالح العثيمين رحمه الله تعالى. عليكم السلام - [00:00:42](#)

ولا شك ان مثل هذه المتون مهمة وضرورية لطالب العلم خاصة وان مما يتعلق بفهم كتاب الله تعالى تفسيره وهي من الامور الضرورية المسلم والتي ينبغي العناية بها وتفهمها. ولذلك صنف العلماء قديما - [00:01:04](#)

في اصول التفسير وفي علوم القرآن بصفة عامة وبالتفسير وصوله بصفة خاصة ومنهم من ذكر قواعد كلية لفهم كتاب الله ونبه النبي عليه الصلاة والسلام على اشياء من ذلك ما يتعلق بالحث على فهم الكتاب بل في القرآن ذلك تدبر القرآن وتفهمه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا اغفالها - [00:01:45](#)

لا يتدبرون القرآن لو كان من عند غير الله لوجدوا في اختلاف كثيرا. كتابنا انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته ليتذكروا كلها تنبيه على التدبر معرفته وتفهمه وعن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك التنبيه على فهمه - [00:02:13](#)

وللعناية به وتلاوته وحفظه وكذلك ما يتعلق بتفسيره والتحذير من المراء في القرآن. والتحذير من القول على الله بلا علم كما في القرآن وكما في السنة ايضا وكذلك قوله من قال بالقرآن برأيه - [00:02:32](#)

فقد اخطأ وان اصاب ونحو ذلك كل هذه مقدمات تنبيه عليها في العناية بفهم القرآن وعدم القول على الله بلا علم والعناية بتفسيره وفهمه وتدبره وكذلك ما كان عليه السلف من العناية بذلك - [00:02:56](#)

وجاء عنهم من اقاويل وتنبيهات وحث ومجالس التفسير والنقل عنهم والحلق التي كانوا يعقدونها كل ذلك اه اصل هذه الكتب التي صنفها العلماء في اصول التفسير في اصول التفسير في قواعد التفسير في مناهج التفسير - [00:03:12](#)

الى اخر ذلك وكذلك ما يتعلق بعلوم القرآن فانها من اول ما صنف ما يتعلق بالتفسير وهو المجالس التي عقدت كانت في التفسير واقراء القرآن. اقراء القرآن القراءة مجالس القراءة - [00:03:39](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك مجالس التفسير وكذلك الناسخ والمنسوخ الجمع فيه والمعرفة والتصنيف اول ما صنف فيه الكتب كذلك اسباب النزول. كل هذا موجودة لكنها منها ما هو متفرق - [00:03:54](#)

ومنها ما هو في المجالس يقال ومنها ما كتب منها ما كتب ولهذا كانوا يرحلون الى آآ ما كتب من التفسير فرحل علي بن ابي طلحة الوالدي الى اصحاب بن عباس ونقل عنهم تفسير ابن عباس - [00:04:16](#)

وسعفت بنسخة كان يقول الامام احمد في يمين يسرة نسخة من تفسير ابن ابن عباس لو رحل الانسان او الرجل فيها كذا وكذا لا على ما ذهبت رحلته سدى. وهي نسخة واحدة كتاب - [00:04:33](#)

المهم المقصود عنايته بالتفسير المجاهد من اول من صنف عنه في التفسير وهكذا وذلك نقرأ اليوم ان شاء الله تعالى في هذه

المقدمة وهي على طريقة الشيخ رحمه الله بوضوح العبارات - [00:04:51](#)

والشرح له فانه يذكر العبارة واضحة ومع ذلك يشرحها وكثير من مسائلها ما تحتاج الى شرح خاصة وانها فيها نوع من الطول الذي لا يحتمله المجلس هذا هذا اليوم فلذلك نمر على اكثرها مروراً لوضوحها. ونعلق على الذي يعني يحتاج الى ضرب مثال او تنبيه -

[00:05:06](#)

على عبارة والا وهي على كما ذكرنا على طريقة الشيخ في وضوح العبارة وتوضيحها زيادة بضرب الامثلة جزاه الله خيراً ورحمه

ونفعنا بعلومه انه جواد كريم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:05:31](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الله ربي وعلى آله وصحبه. ومن تبعه باحسان وسلم تسليماً. امين. هذا هذه المقدمة تعرف في خطبة

الحاجة والشيخ لما اعيد الطبعة جعل ما بينها ونتوب اليه بين قوسين لانها - [00:05:59](#)

زيادة ليست في المأثر المروي ولذلك جعلها بين قوسين في لما اعيدت الطبعة تنبيه منه على رحمه الله على حرصه على ان ان

يفتتحها بخطبة الحاجة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمها اصحابه يفتتح بها - [00:06:38](#)

مجالسه عليه الصلاة والسلام نعم وتشريف نعم هذه القاعدة وهي بمعنى اصح حكمة يقولون من حرم الاصول حرم الاصول مهما كثر

جمعه للعلم لن يصل الى مقام الرسوخ مقام الرسوخ يكون بمعرفة اصول العلم - [00:06:59](#)

حتى يكون ثابتاً لا يهتز واما من تعلم على طريق المتفرقات فيضعف علمه هي الاشياء المسائل المتفرقة يضع حلمه حتى يرسخ في

فواحد هذا العلم اصول الفن. سواء في التفسير في النحو في الحديث في الفقه وهكذا - [00:07:37](#)

لذلك لكل علم له وصول كل علم له اصول نعم عز وجل وضح الشيخ التفسير علم التفسير الذي هو تبين معاني كلام الله. وسيأتي

ذكره وضعوه مما عرفوه من من اه - [00:07:59](#)

من الشريعة ليسوا وظعوه اعتباطاً او حسب يعني ما يشتهون لا انما هو بما عرفوه من دلائل الكتاب والسنة ولغة العرب وما دل عليه

منهج السلف الصالح للصحابة رضي الله عنهم والتابعين فعرفوا هذه الاصول - [00:08:37](#)

وغالبها يرجع الى دلالات الالفاظ من قواعد الكتاب والسنة من قواعد العفو من قواعد العربية من اصلها من الفاظها نعم امين والله

الحمد صارت نافعة نفع الله بها طلاب العلم. في - [00:08:57](#)

وفي المدارس مجالس التعليم ومن من قرأها في بنفسه نعم سيذكر الان مقدمة كل ملخص او كل فهرس عفوا كالفهرس لهذه اللي

يقرأها نعم تلخص تلخص صلى الله عليه وسلم - [00:09:43](#)

القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه الثاني الثاني تفسير اول ما يتعلق بالقرآن نزول القرآن الثاني تفسيرنا اولاً

من سنن الرسول صلى الله عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:10:26](#)

من القرآن عز وجل هذا الثالث هذي الثالثة الرابع النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذي هذا المجمل مباحث الرسالة هذا المجمل

المباحث - [00:11:44](#)